

ومن هذه الشخصيات روجيليو دي فلورا زوج الشخصية الثانوية المهمة كلوتيدا أرميتا.

ولعل أهم الشخصيات التي روت الحدث من الذكور هو الراوية الذي لم يذكر اسمه وهو الكاتب ماركيز نفسه وكريستو بيدويا طالب الطب وصديق نزار والذي كان يصغر اسم أبيه فيدعى كريستوبال^(١).

أما الشخصية الأولى في الرواية التي تسمى في الإنكليزية Protagonist فهي شخصية سانتياغو نزار نفسه الذي رسمت شخصيته من خلال ملاحظات الرواة أنفسهم.

أما الشخصية المعارضة Antagonist فقد تقاسمها الأخوان فيكاريو وكانا يمثلان الحدث وكأنهما شخصية واحدة ويجب أن نعرف أن بابلو أكبر من بيدرو توأمه بست دقائق وان بيدرو هو الذي ذهب إلى الجندية.

إن المهم في رواية ماركيز أن الشخصيات الثانوية لم تساعد الشخصية الأولى على إكمال الحدث وإنما ساعدت على إبراز الحدث في إعادة بناء الشخصية الرئيسة وبذلك يكون الترابط بين هذه الشخصيات والشخصية الرئيسة ضرورياً ولا يمكن لذلك الاستغناء عنها أو التضحية بها حيث يصبح من المستحيل الاستغناء عن هذه الشخصيات إذا أردنا أن تكون الصورة واضحة جلية.

(١) المصدر نفسه ص ١٩ و ١١٦.